كتاب جامع بعنوان:

جينيات المعجزات

-تحت *إشراف*:

. جواب إكرام

. سرور بالطيب

. مريم اشريمط

-تنظيم:

. قاسم ملاك

تصميم الغلاف:

. سرور بالطيب

*الإهداء:

إهداء لأنفسنا أولا و لمن كانوا

عثرات في طريقنا ثانيا لنخبركم
أننا رغم الداء و الأعداء جعلنا
من المستحيل ممكنا و بلغنا
عنان السماء رافعين راية
النصر مشعة بأمل ساطع

سرور
بالطيب

_المقدمة:

قد تُزهر فينا أحلام، وتعلن اخرى عن انسحابها من حلبة العراك، لكننا نستظل بتلك المثينة التي لم تلتفت لهزيمة، الشامخة بقوامها الصامدة رغم المكائد لتحطيمها، الاحلام المقاتلة حتى آخر رمق مهما تعالت أصوات الكيد ضدها

إلى الأحلام البعيدة المنال، لك أعبر طريقا وعرا تفرشه المطبات بشتى أنواعها، لكنني جنديا محاربا لا يهدأ لي جفن حتى أتجاوز عقبة تلو نظيرتها، أرمي سهامي صوبك بإحكام وتريث بليغ، حتى لا أردفك قتيلا بعنفيتي، ولا أخطئ الهدف بحنوّ، فقط أحسب الخطوات وأدرسها درس الشاعر

لبنية قصيدته، أحفر لكَ مسلكا ثقيل الجودة والعمران، تتسع فيه تطلعاتي الكبيرة إياك يوما ما، بل حتى الامنيات الراكدة أيقظتها لتنل شرف لقاك، نشيد لك قصرا عظيما داخل فؤادنا تتربع عرش الانجازات المستحقة عن كد طويل، وصبر فاق الجمال والاحتساب، انتقاما من الليالي الممطرة فيها مقلتاي، المتعبة فيها أطرافي لسهر كان أو تعب جسماني، أعدك أنني ساشغل العالم بك وحدك....

إبتسام

يعقوب

-النجاح المصنوع:

و بين تعثرات الحياة ...

و همسات الجميع المحبطة ... أفكر في مستقبلي

أفكر في تحقيق حلمي!! ...

حلمي ان أكون قاضية...

نعم قاضية.. ربما لم تستغرب لحلمي

ولكن يا صديقي لو تعلم ما حل بي؟؟! ...

عندما اسمع إنتقادات الجميع من حولي ...

همسات في أذني ...

وأنا أتذكرها اليوم كأنها لأول مرة ...

قالوا:

_لن تستطيعي فعلها لن تستطيعي فعلها

ها أنا فعلتها واليوم قاضية ...

قالوا

_مهنة غير شريفة... "ولقد كثرت فيها الرشوة"

سأقول لكم انت من تحدد أخلاقك...

فإنتبه لنفسك كي لا تغرك الدنيا ...

قالوا

_أنت فتاة غير مؤهلة لتكوني قاضية...

مارأيكم الآن انني طموحة صبورة و شابة ...

كانت كلماتكم السلبية حافزا لأخرسكم

و تحت شعار من لم يرسم أهدافه في الخيال ، لن يحققها على ارض الواقع ....

وضعت هدفي بين عيني ، و كلماتكم ورائي

، أسندت نفسي بنفسي و اليوم أنا ما كنت أريده و انتم من كنتم تبثون سمكم ، أصبحتم من المتفرجين المصفقين...

لذلك أتمنى أن تكونوا قد أحببتم مجالسكم!!! ...

وأريد أن أذكركم بقولي وكأنكم لم تسمعوه من قبل "لحظة النجاح تعاش ولا تنسى" فشكرا لكم

عندما كنت أمشي على درب تم بث فيه الشوك

ولكن من يزرع الشوك لا يجني الريحان!!!
...

دراز صفية/الشلف

- مسرح أحلامي

بدأت أشد خيوط العزم وأخط حروفا تنبض من القلب من أجل أن أشيد لنفسي مستقبلا لحلم سيتحقق.

أغمض جفوني فأرى نفسي أقف في الواجهة، حاملة الميكرفون أخاطب الناس وأحثهم على دينهم أقف وأقرأ كلمات تنير القلب حافظة لكتاب الله.

وأعود للسطر لأخط من جديد ها أنا ذا مع تلاميذي أدرسهم وأبث فيهم روح الإيمان والعزيمة، وأقول لهم لاتحنوا رؤوسكم ولاتستسلموا فالحياة فرص وعلينا اقتناصها وعيشها بإصرار فيما يرضي الله طبعا، عليكم المضي قدما وتحقيق أحلامكم فالانتظار لايجدي شيء.

إن الحياة قصص وتجارب فخذوا منها العبرة وتقدموا لاتقفوا عند نقطة حائرين أطوا الصفحة وتقدموا.

فجأة أجد نفسي في مكان آخر أحمل كتابا وأقرأ بعض من سطوره لأحظى بإعجاب لمكنوناته، وأفتح عيوني قائلة نعم سيتحقق و سأتحرر من قيودي وأبني نفسي فالحياة نعيشها مرة واحدة.

رمون سهيلة
/تيبازة

-أماني تتلاشى:

أصبحت أمنياتي مجرد ملل على سطور قلبي ، أما الذكريات ترن بين رموشي بخيال أحلامي الطاهر ، فإنتصار الذكريات جعل روحي ترى بصمت مدعية فقدان الشعور ، تحاول الصمود لكن شوق القطع المفقودة المرمية بكل شراسة على عتبة قلبي جعلت لدموعي مجرى لا ينتهي ، و القلب توقف

عن نبضه و العقل طال جنونه والفاعل
هارب بين شظايا الظلام ، وما بين الهروب
و الجنون لم يعد لوجود الروح طائل من
وجودها في ساحة المقاومة ، انتهت المعركة
بهزومي و التخلي عن حلمي ولم يكثرت
أحد الى الفشل الذي داهمني إلا أنا ... !!
فأصبحت الخيبة المساند الرسمي لأحلامي
تحت وطأة الفشل القاسية ! لكن ... !!

اشتقت لرائحة محبرتي ، صوت أوراقي
عندما أنثرها واجدةٌ بصوتها لحن يطرب
مسمعي يذهب بعقلي إلى العالم الذي أحلم به
، لم يسكنه أحد سواي..... ، فمات حلمي
بداخلي عندما فقد بريقه و خفت صوته ، كل
ما في الأمر كنت أهوى أن أصبح دكتورة
لكن الآن أحتاج دكتورة لأتعالج من حلمي !

فاطمة الزهراء
ساسي/المغرب

-قريةُ الأوركيد:

جالسة على حافةِ نهرٍ أتأمل إبداع الخالق
سبحانه و الرياح تعبث بإسدالي ، و
العصافيرُ تزقزق عازفة أسجى الأنغام
فيرقصُ قلبي مستسلمًا لذكرياتهِ قبل خمس
سنوات تقريبا.

عند دخولي إلى هذه القرية حازمة حقائبي و حشد كبير من الفتيات أملك شهرا من رصيد الوقت بغرض علاجٍ نفسيٍّ يعيدُ لفؤادي الحياة ، دخلتها كطفلٍ وضعَ منذ ثوانٍ فهو يستنشق أول أنفاسه في الدنيا . و للقدر رأي آخر !

وقعتُ في حبِّ القرية و أهلها كانت نواياهم كالعنبرِ و كلماتهم كنور القمر ، أحادثهم بحبٍّ و تحفيزٍ لكنني رأيتُ أنهم لا يحتاجون ذلك؛ تطورت علاقتي بهم حيث أصبحنا نفهم بعضنا و يعلمون كل صغيرة و كبيرة و أنا نفس الشيء.

و بعد أسبوعين طلبوا مني كتابة طلبٍ بقلمي للمطالبة بإقامة فتاةٍ مسلمة تعي أصول الدين و الفقه في قريتهم و إلى جانب ذلك درست علوم التدبير كما تتقن اللغات الأجنبية، يطالبون أن تبقى في القرية لتدرس أبناءهم

الذين يعانون التهميش و الإقصاء ، كتبتُ و لم أكن متحمسة لأعرف من تلك المحظوظة التي اجتمعت فيها أوصاف تفتقر إليها تلك القرية المزركشة بورود تفوح بالرحمة بحكم وجود مئات الفتيات السائحات هناك .

ذهب سيد إلى القصر فسلم الرسالة للحرس ، بعد يومٍ واحدٍ صادفتُ إمرأةً منتقبة فسألتني عن بعض المعلومات الشخصية كأي لقاء أول مع شخص ما ، حتى خاضت معي نقاشا واسعا و قالت لا شك أنك من كتبت طلب

إقامة فتاةٍ مسلمة متعلمة هنا ..... هل تعرفين هاته الفتاة؟! ، أجبت بنفيٍ فواصلت حديثها و قالت :

أشك أنك أنت هي !

ضحكت من فرط غرابة الأمر، فقلت :

لا لا مستحيل إمكانياتي متواضعة و لا أراني سيدة علم و تعليمٍ أختاه .

فرحلتُ عنها بعد استئذاني ، دخلت تلك الغرفة الجميلة التي أعيش فيها هذه الفترة ، استلقيت و نسيت الحوار الذي دار بيني و بين تلك الغريبة حتى أيقظني قرع الباب و الأطفال يتسابقون و يهتفون "آنسة خولة ، آنسة خولة" وضعت حجابي لأخفي شعري ففتحت الباب فإذا بطفل يعطيني رسالة راقية جدًّا و معطرة بالياسمين فسألت لمعرفة المرسِل لكنهم ركضوا نحو المجهول دفعة

واحدة ، فتحت الرسالة و مع كل حرف أحرك عيناي بذهولٍ شديد و أخذت نظارتي للتأكد و تفحص ما ورد في الرسالة :

" إلى السيدة الجميلة التي تقضي معظم أوقاتها في إرضاء ناس قرية الأوركيد عامةً و أطفالها خاصةً ، بصفتي الملكة و هذه الدولة مملكتي فقرية الأوركيد تحتاجكِ و هي مملكتكِ و عندما رأيتكِ و حادثتك تأكدت أن رغم قلة كلماتك رقيقة جدًّا تستعمرين القلوب دون استئذان، أطالبك بالبقاء معنا و تعليم الأطفال مقابل أجر شهري يغطي مصاريف أهلكِ أما أنت ستنتقلين إلى منزل و هناك ستجدين مساعدات ، في العطلة الصيفية يمكنك السفر إلى المغرب ، والله أريدك معنا

من المنتقبة الغريبة

حياك الله"

اِستشرت عائلتي فوافقت و استأنفت عملي كمعلمة أحيانا و مسيرة تارة و مرشدة دينية دائما، و بعد فترة أصبحت مؤثرة على مواقع التواصل الاجتماعي بحكم أنني متحدثة تحفيزية أقدم مختلف المجالات .

مرت خمس سنواتٍ و ها أنا مرتدية النقاب فاللهم الثبات على الحق، ها أنا علمت الكثير و الكثير و مازلت أعطي معلوماتٍ متواضعة للتقدم ، و أصبحت قرية "الأوركيد" مملكتي ؛ من سائحة إلى مقيمة و من مختمرة إلى منتقبة .

خولة الزيتوني/

المغرب

-حلم تحقق:

نعم أرى ذلك الامل المنبثق

ذلك النور المتدفق

ساحارب من أجل البقعة المضيئة داخلي

لن أمل

ولن أكل

لن أترك المطبات والتعثرات تكون سببا في فشلي

وهزيمتي

سأسطع في سماري

ساكون ذلك النجم

اللامع

دون غيره

نعم لن أترك

كل شيء للقدر

فالقدر للجبناء

ساصطاد الفرص كالصقر الجامح

نعم لن أترك شوك الفاشلين يهبط عزيمتي

بل أكون وردة ياسمين

تملأ الدنيا بعبقها

وراحة نجاحها

سأرفع هامتي

واقف بثبات

لأثلج قلب الأعداء

الذين راهنوا على سقوط خيبتي

نعم سأتسلق كل القمم من أجل ذلك الحلم

الذي يعيش بداخلي

نعم أكون قائدة لاحلامي
ونجاحاتي كاللبؤة وهي تقود قطعيها
لن أترك العواصف والصدمات
تأثر على أمنياتي
بل إعصار قوتي
ومجاديف إرادتي
هي من ستقود سفينة أحلامي
وبواخر أمنياتي
نعم سأحقق أسطول الاماني
التي أعيشها
لن تمنعني الموجات العالية
ولا الكبوات
قوتي وتحكمي في نفسي ستوصلني إلى بر
أمان أحلامي

بفضل صبري وعزيمتي
سأنتصر وأحقق كل أحلامي وامنياتي
باختصار حكايتي
مع أمالي وأحلامي

سلاوي خديجة

-طيف المُراهقة:

ما من لحظة مرّت عليَّ إلاَّ ومرّ طيفها أمام مُقلتاي يشغلني حد الإرهاق،نعم إنّه عالم متّسع حيث تتعالى أصوات مكنونات قلبي،تتمتع بحريتها وتغرّد أنغام التحرر،هناك حيث أجدني وذاتي متناغمة لا خلل ولا خوف يُذكر،فيه أنسلخ عن دنياي المكركبة لأرتدي وِشاح يليق علي وبي،تُعجبني متاهته التي تودي بعقلي للاشتغال،بجوارحي بالتّدفق.....،أُغرمُ بمشاعري الهياجة إثر فكرة أو إحساس أسكبه داخلها،إنّه عالم الوصال والاتصال الروحي بين العوالم ،عالم الورق واليرع، الكلمة ومغزاها،حُلم الطفولة،حِصن المراهقة،وأنيس الشباب...،لازلتُ أتذكر

جيّدا سطوري الأولى التي كتبت بحبر الحِرمان ولهفة التغيّر للافضل فكان عنوانها "غير حياتك" من يومها أُعرِج بي إلى سماء وعالم الأحرف والابداع،لأجدني اليوم واقفة على ناصية الحلم أغوص مستمتعةً في أعماقِها،أحمل قلم الأمل لأنسج خيوطا من التفاؤل لعلّها تتفاقم وترسم لي طريقا أسلكه لمنالة الاماني الراكدة.

ابتسام أحمد

يعقوب

ـعطسة أمل:

تعصف بنا الفتن من كل جانب لتجبرنا على خوض معركة دامية، فينشأ خصام بين العقل التابع للمنطق والنفس الشغوفة بالكسل، لتنتهي المنافسة بفوز واحد لاثاني له، فتتمركز عاقبة المرء على نتيجة هذه المبارزة.

كنت ولازلت أقدس قيمة الأحلام في حياة الإنسان الناجح

كيف لا وهي الكافية لترميم الضفة الإيجابية الموجودة في داخله، تتسربل نسماتها العليلة فتتأنق في وقت إبتدار بغير إهمال ولا

إستهتار، ثم تتراقص على أوتار التحفيز و الحماسة.

أنست بذاتي فاكتشفت ذلك الحلم النامي في وجداني، المترعرع في كل خلية من خلايا جسدي، إنه التمريض يا سادة، المصير الذي أقاوم جاهدة لأعيشه رغم العراقيل الجمة، لأترجم المستحيل بالممكن بعدما كنت عبارة عن كتلة ماضي تائهة في هامش الحاضر.

نداء الزياني

-على دربِ الكفاح صنعتُ حلمي:

طالتْ سنين الحرب منا فلا طفولةٌ في البراءة عشناها و لا شبابٌ في الريعان وجدناها، سرقت أحلامنا و آمالنا و طموحاتنا فما عدنا ننظر للحاضر غير آسفين و للماضي بشوقٍ و حنين و أما المستقبل فلِغدهِ ناظرين

لطالما حلمت بأن أصبح طبيبةً يوماً ما لأخفف من آلام الناس و أداوي جروحهم و أبعث في قلوبهم السكينة و الطمأنينة التي ينشدونها

كنت طالبةً طموحةً متميزة و متفوقة في دروسها أحصد ثمار جهدي و دراستي على الدوام لم تكن معلمتي تنادي باسمي بل بطبيبة المستقبل، كنت دائماً ما أشعر بالفخر عند مناداتي بذاك الاسم حتى جميع من حولي كانوا يفخرون بي

كانت حياتنا تفيض حباً و دفئاً إلى أن جاءت تلك الحرب و ألقت لعنتها علينا فبثت الخراب و الدمار حولنا و عزفت لحن الموت على أوتار قلوبنا الممزقة ، فأصوات المدافع اختلطت مع أصوات آهاتنا و صرخاتنا و جعلتنا نشيب قبل المشيب..

لن أنسى ذلك اليوم الذي خرجت فيه من المدرسة عائدةً إلى المنزل كنت أركض مسرعةً خوفاً من أن يلحق بي الأذى من جراء القصف المتكرر فوقنا؛ فجأةً أحسست بأن الزمن قد توقف برهةً فقدتُ الإحساس

بأي شيء شلت حركتي و لم يعد بإمكاني التحرك فقط أرى غبار يتناثر من حولي و كنت أسمع صوت صراخ ممزوجٍ ببكاء إلى أن فقدت وعيي..

فتحتُ عيناي لأجد نفسي في غرفةٍ منعزلة على سريرٍ أبيض مليئة بأجهزة تصدر

ضجيجاً من نوع مختلف

_أين أنا؟

طبعت ابتسامةً خفيفة بين وجنتيها و قالت لي: أنتِ في المستشفى يا عزيزتي و أنا طبيبتك؛ حمداً لله على سلامتكِ

_ما الذي حدث لي أرجوكِ أخبريني؟

بابتسامةٍ حانية أخبرتني: أُصبتي بشظيةٍ في ظهركِ أجرينا لكِ عملاً جراحي و ستبقين فترةً هنا في استضافتنا إلى أن تتعافين بإذن الله، عائلتك قلقة عليكِ و يريدون رؤيتك سأسمح لفردٍ منهم بالدخول لخمس دقائق فقط

هززت رأسي بأسىً و خرجت تناديهم..

كلماتها وقعت كالصاقعة على رأسي حين

سمعتُ صراخ أمي قائلةً: هل ستبقى ابنتي مشلولة؟!

بدأ الخوف يسري في جسدي و الصدمة اعترتني

أحلامي تبخرت

أفكاري تشتت

إنجازاتي تبعثرت

لكن لماذا؟؟

من الذي سرق مني كل هذا؟!

دخلت أمي بوجهٍ شاحبٍ البؤس يملؤه
شعرتُ ببعض العبرات تتساقط من مقلتيها
لكن سرعان ما أخفتها عني و اقتربت مني و
طبعت قبلةً فوق جبيني و احتضنتني بدفء

_قلقت عليكِ يا ابنتي، حمداً لله على سلامتك

لم أبدي أيَّ ردة فعل بقيت مصدومة بلا

حراك و لم أنبس ببنتِ شفة

بعد أيامٍ عدة عدتُ للمنزل على كرسيٍ
متحرك، التزمتُ الصمتَ لآيامٍ و شهورٍ
طوال حتى نسيتُ كيف يكون الكلام غدوتُ
جسداً بلا روح..

أمي الحبيبة لطالما كانت الداعم الأول في حياتي بعد الله ، كانت تحنو علي و تشجعني على متابعة تعليمي و تحقيق حلمي الذي سعيت جاهدةً من أجله، لكن كيف لي أن أعود و قد أصبت بالشلل في نصفي السفلي؟!

كيف لي أن أصبح طبيبةً و أنا على تلك الحال البائسة من العجز ؟!

أما معلمتي الفاضلة تلك التي علمتني أن لا معنى للفشل و المستحيل في قاموسي و أن أقاوم كل تلك الصعوبات التي مررت بها ولا

أستسلم بل أتحداها و أقف في وجهها بكل ما

أوتيت من قوة و إيمان.

ساءت أوضاع الحرب في مدينتنا و أصبحت أكثر خطورةً فانتقلنا إلى مدينة أخرى

أكثر أماناً و كانت تلك فرصةً لأبدأ حياةً جديدة و أكمل دراستي ، كانت نظرات الناس من حولي توحي بالشفقة و الحزن فبنظرهم كيف لفتاةٍ قد أصيبت بالشلل أن تحقق حلمها و تصبح طبيبة لكنَّ ذلك كان يزيد من اصراري على المضيّ قدماً و تحقيق حلمي الذي سعيت جاهدةً من أجله على الرغم من كل الصعوبات و التحديات التي واجهتني..

اليوم قد مررت من أمام كلية الطب تلك جامعتي التي تخرجت منها و أصبحتُ طبيبةً

ناجحة؛ قد مر أمامي شريط ذكرياتي بحُلوِه
و
مُرِّه و لهذا قررت أن أكتب قصتي ليرى
الناس أنه بالعزيمة و الاصرار و الإيمان
بالله تحقق ما كنت تظنه مستحيل.

_ راما الخولي

-خدعة القدر:

عندما كنت صغيرة كانت أمنيتي أن أكبر... لكنها كانت أكبر خدعة للقدر... فعندما كبرت عرفت سبب السهر... ليس حبا فيه إنما جرح وسط الصدر... عرفت أن عدم الأكل ليس لكرهه انما لإنغلاق ابواب الشهية بسبب إنكسار الجسر... جسر الأماني و الأحلام.. عرفت ان الكبار يغلقون الأبواب ليس ليلعبوا في هدوء... إنما ليخرجوا تلك العاصفة في وحدة... عرفت أنهم يخفون تلك الدموع أمام الناس لكن في ظلام الليل تلك الأمطار لاتتوقف... لماذا يا أبي و يا أمي لم تخبروني بخدعة القدر.. ذقتموها بمرارة و لم تحذرونا منها... نارها تحرق و دخانها يخنق و سفنها بنا تغرق... عرفت أن ذلك الصمت ليس إلا لعنة.. لأنه يخفي وراءه عاصفة تدمر باطننا الجميل... و فيضان يحاول إخفاء

آثار العاصفة ليزيد الطين بلة... عذرا يا قدر دائما ظلمتنا بأمنية في الصغر... ألا و هي حلم الكبر...

زايد نادية سلسبيل /سوق اهراس

-طموح أنثى:

حلمي لم يكن حلمًا يومًا انما طموحاً و سعادة تغمرني حين اذكره،سعيت كثيرًا لأصل إلى تلك الأحلام التي وجدتها في القمة لكنني لم أصل، رغم المحاولات و كثرة السعي،حظي لم يحالفني يومًا و كأني ملتعنه به،ابني كل شيء على محور ذهني و رأسي لكن تلك الأحلام مازالت بعيدة، و ما ادرى لعلي أصل يومًا،مهما يحدث برغبتي للوصول إلى احلامي لست كافية، أن أصل ليس من السهل و أن اعطي كل ما لدي ليس سهلاً ايضاً،جسدي كاد تمزق فرطًا من كثر التمني و ليت ما احلم به يتحقق و يصر قلبي،و إني واللهِ قد سئمت من كل ما حولي، مجتمع فاشل يرى عورتهِ امرأة ما عساي أن أقول في هذا الحال، أن كان ما حولي يحطم ما

بداخلي و اسرتي بنيت على هذا العادات و على هذا المجتمع.

مهما تعددت المصاعب سأبقى احاول و اسعى إلى نهاية استحقها، يومًا سأرفع قبعتي من شدة الفرحة ابكي، سأرفع رأس والدي و اقول لنفسي قد فعلتها و لكن لم تكن ببالسهل

دارين عمر

-إن صِرتُ رمزاً:

أزحفُ على رُكبتَين تمزقتَين يَتناحرُ الدمُ بهما يسيلُ و يسبقُ بي لتلكَ البقعة التي أُريدُ الوصولَ إليها، الوضعيّةُ هذه مؤلمةٌ جداً يامولاي..

نهضتُ في الخطوةِ التاليةِ بكاحلين حافيين كلَّ ما تعلقُ بهم أذى لطمتُ صَدري وكَبتُ صرخاتِ قلبي قَبل أَلمي..

يامولاي..

تمارة بخاطبٍ مع نَفسها :أينَ هي الساحةُ لا أراها ، كمْ هي إرهابيةٌ هذه الحياةُ لا تعطيْنا

كلُّ ما هو جميلٌ عندما تكون في حالةِ جودِ حتى .

قالَ لي بأنهُ سيكون هُنا..

أينَ أنتَ يا حُلمي وأينَ أنتِ أيّتها الساحةُ؟

لا يَضرْ إن إقتربتُ أكثرَ فالناسُ هُنا ثَمالة.

ها أنا في ساحةِ الوحوشِ البشريّةَ.

طلال: تمارة !!

:قد أرعبتني طلال مابكَ..؟

طلال؛ انتِ هنا؟ لماذا تَسترقِينَ السمعَ والنظرَ يافتاةُ ؟

: لا أسترقْ شي كنت بإنتظارك .. هيا قد نتأخر.

طلال:فتاةٌ غريبةٌ لكنها جميلة !

:ماذا قُلتَ؟

طلال:أقولُ بأنكِ جميلةً !

:لا بأس يحلو لَكَ قولُ ماشِئتَ الآن لأنني رهينتكَ، إلى أنْ تصلني لغايتي .

إجتازا نهراً ثمَّ تَلاً..

وأنا ألتفتُ على جميعِ الجهاتِ: هيّا ياطلال أينَ ساحة المسابقة، لقد مشينا كثيراً وأنا لا أطيقْ صبراً لأصِل.

توقفَ طلالُ : وصلْنا تفضلي.

أغلقَ بابَ حَضِيرةٍ بعيدةٍ عن السكنِ ، وبقوةٍ أرصدهُ وأقفلهُ بعدما ألقاني دَاخِلها.

تمارة بصوتها الذي امتلئ خوفاً :طلال لمّا فعلتَ هذا هلْ تريدُ مفاجئتي بفرسي.

طلال :نعمْ ، فأنا لا أحلمْ إلا بفرسكِ ذاك.

ذهبَ هو وذهبتْ صراخاتي خَلفَهُ :لا.. لا..
لا تتركني في البئرِ ياطلالُ، فأنا حُلمي يَطيرُ
حَولَ رأسي في الدقيقةِ آلافَ المراتِ، أتدري
مايعنيه الحُلم أتدري يا أنتَ، أتدري إن كُنتَ
تعلو وأسفلكَ النجومِ والغيومِ ، أتدري إن
كنتَ تجري في نفقٍ مظلمٍ تُنيرهُ من نورِ
نفسكَ حتى تصل لنهايته وترى النور الذي
لولا نوركَ ما رأيتهُ..؟

..

تمارة فتاةٌ جذابةٌ القهوة مسكوبة على
بشرتها، يسكنُ الليلُ في شعرِها وعُروقِ
النباتاتِ في عيونِها ليمتدْ الزهرُ لعقلِها،
بيمينها حلماً عزمتْ العقدَ على تحقيقِه ،
والصحراءَ بيسارها ترويها أملاً، تحيّا في
إحدى أريافِ العاصمةُ صنعاءَ، حيثُ أكبرُ
أحلامِ الفتيات تفصيلُ الطرحةَ البيضاءَ

وفارس مغوار وتكوين عائلة لهنَّ ،أما تمارة فحُلمها الفرسُ لا الفارس،

فاللهُ قد أدبَ في قلبِها شغفُ وحبُ هذا الحيوان،

وهي من ستروي حَدثها المُعظم بالنسبةِ لها..

ففي مساء تموز الجاري..

تمارة :أمي سأذهبُ لأجلبْ واجب غداً من تبارك.

أم تمارة: حسناً، عودي مبكراً.

رحتُ مسرعةً بينَ الأزقةِ أبحثُ عن أحدهم تضحكُ اللهفةُ في صدرِي، أنظرُ إلى الحياةِ بوجهٍ باسمٍ..

نطقتُ بحماسِ: سوف أراه إنه يوم سعدي لا نقاش.

طلال : تأخرتي تمارة..

تمارة :انتَ أملي يا طلال خُذني حيثُ صَهيلِ الأحصنة.

طلال :هيّا هيّا لنذهب.

كنتُ أهربُ نهاراً بعدَ نهار من وكرِنا الدامسِ، والتقي الخيول، نعم إنها هوى روحي، لي خيلٌ قمحي اللون، جميلً جداً، أو إنني من فرطِ حبي لهُ أراهُ بكلِّ هذا الجمال، يصهلُ لي، يريدُ مُعانقتي في كلِّ مرةٍ ويبتهجُ قلبي معهُ، إستئجرتهُ من صاحبهِ، ووعدتهُ أنّهُ سيكون ملكاً لي يوماً ما..

: انتَ أفضل ابنُ عمّ في الكونِ ياطلالُ.

طلال :هذا واجبي تمارة، أن أقف بجوارِكِ، فحلمكِ حلمي وتحقيقهُ

نصراً لكلينا..

رددتُ على استحياءِ :شكراً طلال.

من سنِ الحادية عشرة حتى العشرين وقلبي لحبِ الخيلِ يميلُ وبكلِّ مرةٍ أضعُ قدمي على سَرجهِ تتفتحُ في صَدري زهراتُ ياسمين، في الطفولةِ طالما حُيّتُ والتقطَ لي والدي العديد من الصورِ معها، ولكنْ وعندَ البلوغِ ...

والدي :أنتِ بالغةٌ الآن ياتمارة ولا خيول بعد الآن.

تمارة :لماذا يا والدي، أهو عارٌ؟

والدي بإنفعال لايليقْ بهيبةِ شيبهِ :نعمْ عارٌ علينا أن نترك إبنتنا الوحيدة تتسكعُ مع الخيول تسرحُ في الأرضِ مرحاً بينَ أقاربِنا، عارٌ علينا.

قلتُ بثقةٍ :سأصبحُ أكبرُ خيالة في البلادِ ياأبي وستفخرُ بي.

والدي :أفخرُ بِما، منذُ متى أصبحتِ حمقاء تمارة، قولي لي من سيقبلُ الزواجَ بكِ بعدها؟

أجبتُ بنضجٍ: أبيّ عندَ النجاحِ ستلوحُ لي كلَّ المناديل بأيدي الشباب لِأنظرْ وأقبلُ بأحدِهم .

والدي بإنزعاجٍ كبيرٍ :أتستهزئينَ بوالدكِ يافتاةُ.

أنا : ماعاذَ اللهُ يا أبتي.

والدي بحزمٍ شديد:إذاً لا خيول بعدَ اليومِ وأنتِ لستِ بشابٍ وانتهى.

لمْ اتفوه بكلمةٍ ولمْ أعدهُ بشيءٍ، لأن الجهلُ مرضاً فتاك يدمرُ الحياةُ فهو يسرقُ الجمالُ .

تسعُ سنوات وانا اهربُ من منزلِي لأرهُ ، أيُّ حباً هذا يااللهُ،

أنتَ تألَف الخطأ يا أبيّ في إبعادي عنهُ، أتمنى أن تسامحني، لأنني ذاهبة إليه.

كنتُ أذهبُ بمفردِي وتارة مع طلال مُتصنعة حِجةً ، لأتلقى التدرب بإستمرارٍ ، إلا أن

جاءَ يومي يومَ فرحِي الذي إنتظرتهُ طويلاً ، السباق القطري لمسابقةِ الخيولِ العربيّة في اليمنِ، عند الإعلان عنها ، حدثت نفسي ملياً ببعضِ الجملِ التحفيزيّة :

سأجتازها أنا أثقُ بذلك، سوف أنالُ اللقب العالمي وليس القطري فقط، سأكتبُ تاريخاً لمْ يُشهدْ قَبل، أنا فتاةٌ قويةٌ وأستطيعُ أستطيعُ أستطيعُ..

هكذا كسيتُ غرفةَ عقلي الباطني أجملُ عبارات الثقة والتعزيز ليستجبْ...

طلال : تمارة سأكون معك واصطحبك إلى هناك لا عليك.

أجبتُ مؤكدة : كنتَ لي طريق ياطلال فكيف في هذه اللحظات؟

فبكل حب وقبول نعم.

طلال :انتظريني إذاً قربَ حدِّ السورِ الكبير الفاصل بينَ بلدتِنا.

أومئتُ برأسي : إتفقنا.

وعندها..

..

..

لماذا فعلتَ هكذا، إفتح لي أرجوك أرجوك يا طلالُ.

طلال بإستهزاءِ :حلم عن أيِّ حلم تتكلمين يا أنتِ؟

ستزفينَ لي عروساً ولكنْ بعدَ نهايةِ المسابقةِ التافهة تلك.

تمارة:سأقبلُ بكَ ياطلالُ لكن أكملْ ما سرتَ معي به.

طلال ساخراً :لم أفعلْ إلا واجبي كما قلتُ لكِ سابقاً كانَ علي أن أعلمُ بكلِّ خطواتك لأستطع إصطيادكِ.

تمارة :تباً لك.

طلال :إلى اللقاء ياجميلة.

تمارة بعنف نبرتها:جباااااان، تنتمي لهم ، إنك مخلووووق ضعيف ضعيييف.

:ياإلهي مع من كنتُ أتحدثُ لقد ذهبَ وكأنه لمْ يَكنّ!يالكَ من وغدٍ ..

لم أصمدْ في تلك الحضيرةِ وبدأتُ الصراخ من فوري ودونَ إستجابه من أحدٍ ..

:آه لم يتبقى لدي الكثير من الوقتِ،

يااامووولاي أعني ..

ترويتُ قليلاً لأستطيع التفكيّر بجُهدٍ مُدخرٍ

الحضِيرة فارغة والبابُ أمامي مقفل من الخارجِ صَعبَ الفَتحِ،

النافذةُ مغلقةٌ أيضاً مدخل فَتحِها صغيرٌ للغايةِ أحتاجُ لشيءٍ يدخلُ بها لِتُضغط،

:لا يوجد حتى إبرة هُنا؟

بعدَ تأملٍ مستعجلٍ لمْ أجدْ سِوى إظفري، ومن فوري بدأتُ المحاولةَ مراراً إلا أن اقتلعته وأدخلته بذاك الثقب..

أيُّ ألمٍ هذا أنقذني يااللهُ..

فتحتُ النافذةَ بعناءٍ ، قفزتُ وهرولتُ مسرعةً، تتسابقُ أنفاسي أمامي.. وأثناءِها لويتْ سَاقي اليُسرى .. فركضتُ وركضتُ

غيرُ مُباليّةٍ بشعورِ وجعٍ يَلتهمُني فشعورَ الغدرِ أمرُّ، بدءَ جَسدي الهَزِيلُ يرتجفُ كإرتجافِ السعفةُ أثناءَ العاصفةِ ، إلى أن

وصلتُ لساحةِ المعركةِ ألا و هي المسابقةُ بأنفاسٍ مُحترقةٍ ماضاعَ حرقُها هباءً فقد وصلتْ..

هيئتُ نفسي وامتطيتُ المحبوب..

رفعتُ رأسي للسماءِ هامسةً :وبمن أقسمَ بالعادياتِ والنّارُ التي تَحرقُ صدرها وأقَدامِها، سأتسابقُ لأجلي ولأجل أمي وأبي ولأجلكَ ياوطني بحبٍ وجهدٍ وعزيمةٍ،

كنْ معي يامولاي..

اجتياز المرحلة الأولى ليس بسهلاً بساقٍ ملويةٍ وإظفرٍ مقطوع ينهشان قوتي نَهشاً،

وأنا الإستسلامُ ماوُجِدَ بقاموسٍ لي لذا واصلتُ ،وقطعتُ الأمتارَ والأشواطَ فوقَ المنحنياتِ والأسلاك...

وكما ستتوقعون ..

نجحتُ

نعمْ نجحتُ كنتُ الفائزة الأولى في السباقِ الأول ثمّ الثاني فالثالث على إمتدادِ ثلاثة أعوام بطاقةٍ أمدني بِها ربُ العرشِ المجيد ..

وفي العامِ الرابعِ تأهلتُ للمرحلةِ الدوليّةِ المقبلةِ،

والدي هو من أوصلني للمطارِ، نظراتُ الفخرِ هي التي كانتْ تُمسكُ يدي كلَّ الطريقِ، وأمسَكَتها للمدربِ الوطنيّ لأذهبْ معهُ،

هكذا النجاحُ يصمتُ الأنامَ في حُرماتهِ..

بإسمي وبإسمِ مَنْ حققَ أحلاماً لهُ كانتْ معلقةً على أسلاكٍ كهربائيّةٍ يَلوحُ بها الهواءُ..

لاتضعْ نفسك بسجنٍ مؤبدٍ يُنهكلكَ ضرباً وبقسوةٍ وأنتَ ترنو مِنْ بابهِ قليلاً، ثمّ تُعاودُ خَطواتكَ وترجعُ للخلفِ قائلاً بأسى : هذا مكاني لا أستطيع إختراقهِ..

بلى يا أنتَ تستطيع تحطيم الجدارنِ لا الأبواب الحديديّة المغلقة فقط، وتسيرُ حرَّ النفسِ في الفضاءِ مُمهد لِذلك الكوكبُ الذي ستقفُ عليهِ..

ستكون الشعاعَ الذي يدخلُ غرفةً مظلمةً وبرغمِ إستقامتكَ سيرونكَ مائلٌ ..

لكنك ستُضِئ ..

اصبرْ على وعرةِ الطريقِ؛ لأن مَنُ صبرَ ظَفَرَ وحَظِيَّ بما يُريدُ..

ها أنا أصبحتُ فارسةً ولم املكْ حصاني فحسب بل إنني ملكتُ إستطبلاً كبيراً للأحصنةِ وجَعلتُهُ مملكةً لتدريبِ الفتيات على الفروسيّةِ، أما بالنسبةِ لطلالَ فها هو يومياً يتوسلُ إليّ كيْ أُسامحَهُ..

فأنا صِرتُ رَمزاً ..

مروة أبو

حاجب

-همسة أمل:

وتمضي الليلة المائة بعد الألف، ولا يزال قطار الانتظار يشتهي التوقف عند محطة الردود، لعلّ الخاطر يُجبر والقلب يُسعد، وكأنها تمرُّ دهورا على زهوالوعود التي فى وشك الذبول. كل لحظة تمر والأمل يزيد، لعلّ ساعي البريد يرمي بظرف من إحدى الشبابيك.هاهي ذي الساعة التاسعة إلا الربع على كرسي الأمل...

فما أجمل أن يكون المرء قادرا على حبك مسلسل حياته، متحكما في كواليسه، وما أروع أن تعرف طريقة نسج أحلامك بشكل متناغم على نوتة الزمن. تمر أربع سنوات منذ امتلاك إحدى نوادي تدريب الخيول، وكل سنة أستقبل فيها العشرات من أصالة عربية وأندلسية وكذا أمريكية، واستبدلها

بأخرى من نفس الفصيلة والنبل، إنه عالم آخر بامتياز،

عالم تلتقي فيه بمخلوقات أودع الله فيها نصيبا من جمال الحياة في تلك العطايا، تستطيع التأقلم معها في شتى الظروف ومصاحبتها إلى أبعد الحدود، وتحفظ أصنافها وطباعها. فالجميل فيها أنك تصاحبها والأجمل منه عندما تفهمك وتشعرك بحلاوة الإيمان بها، وبحنانها وقت حاجتك إليه، كأنها في كل لحظة تهمس داخلك لم هذا البكاء؟ إلى متى؟..فتجدها تنظر عاليا إلى الأفق ترى النجوم..لتخبرك أن الحزن شيئا صغيرا لن يدوم، وأن كل صعب سوف يزول، تمدك بالعطاء، بالحب، وبكل ما هو جميل.

تحت النجوم..هكذا كل ليلة لأربع سنوات من الفراق في نفس المكان، استرجع الأمل

الضائع، الأحلام البائسة..رسائل لازالت على المكتب وأخرى تنتظر ردودا تروي بحر الاشتياق، لكن ما تلبث طويلا إلا وتعود بإجابات تصفع الروح وتلطم جدار القلب بقسوة. كل هذا بسبب خطإ صغير من عامل مبتدئ، لم يتقن فن الأصالة والتعامل مع الخيل بعد، استبدلها بأخرى وحلت مكانها أربع سنوات من الذكريات الموجعة.

تشاء الأقدار، وتجتمع جميع النوادي في البلد في أكبر مسابقة وطنية للخيول الأصيلة.. لم يتبق من السباق سوى جولة واحدة، يخرج الثنائي الأخير..عندها أحسست أن الزمن توقف عندي فجأة وبدأت أشعر بالذهول وكأن المدرجات تفتحت حولها الزهور،والسماء بدأت تنثر السرور.. استرجعت حينها حلمي الضائع في تلك العينين الكبيرتين، و إشراقتي في ذلك القوام

المتناسق، والحنان في الرأس الجميل الذي كان على كتفي وقت ضيقي يميل، ذيل منتصب وملفت، رقبة طويلة..بعض النحافة تبدو عليها، أظنها اشتاقت إلي وافتقدتني هي أيضا، وإلّا لما تغيرت بعض ملامحها قليلا، ومع ذلك استطعت تفريقها من بين أصحابها طيلة هذا الزمن، هذا هو شكل فرسي الذي لمحته لأول مرة بعد ألف غياب.. هكذا هي حياتنا، مجموعة من الأمنيات المترابطة في سلسة من الجمل، تتمازج مع الصبر والأمل، فمنها ما يتحقق فور انقشاع الضباب، ومنها ما يطول وننتظره بلهفة وكأنه

عيد الأغصان عندما يعانقها الربيع.

نعيمة بوخلف/
البويرة

-بداية جديدة:

قد نقول لأنفسنا اننا بحاجة الى التغيير بحاجة الى أن نخطو للأمام خطوة جديدة و نبدأ في الحياة من جديد لأن النظر الى الوراء يمنعنا من التقدم و الإبتداء ، فنحن لا نقول اننا سنطوي صفحة الماضي فقط بل اردنا أن نمزق تلك الصفحة من الكتاب اساسا لا بتجاهل كل حدث قاسي اثر علينا ، بل يجب علينا أن لا نتأثر أبدا و نكون مؤمنين بقضاء الله وقدره و أقوياء في هذه

الحياة متأملين في انفسنا ، فما علينا نحن إلاّ أن نتحدى انفسنا قبل كل شيء و ذلك بتجاوزنا لإنكسارنا و يأسنا بتجاوزنا لخوفنا و ضعفنا و تغييرهم بالأمل و الإيمان بالعزيمة و الإصرار ، لأننا اذا منحنا فرصة لأنفسنا فأعدنا الثقة إليها و ادركنا قيمتها جيدا و اعتبرنا انفسنا اولى بالفرصة من الآخرون .

هيا اسعى في الحياة و امنح لنفسك فرصة أن تكون أعظم إنسان ..... فلون دروبك بأجمل الوان ..... و زخزف حكايتك بأجمل عنوان ..... اسعى في الحياة لتبث في الدنيا رسالة أمل و إيمان ..... اسعى في الحياة و لا تيأس من دنياك ..... و لا تضعف فالله معك هو سندك و مولاك ..... فلا تخشى كل الصعاب ..... و افتح امامك كل باب .....

فلا تيأس أبدا أبدا فلكل اجل كتاب .....
حاول و لازم التكرار .... و اسعى نحو الإنتصار .... و لا تستسلم ابدا مهما شاءت الاقدار ..... امنح لنفسك فرصة و لا تستعجل النجاح و لا تفقد الأمل ..... فلا تيأس أبدا ما دمت واثقا في صدق العمل .....

مريم سلام الجزائر
العاصمة

أما عن أحلامي فهي ليست بقليلة وليست بقريبة وليست بالممكنة نظراً لواقعٍ أعيشهُ مكلل بالظروف القاسية والأشواك المرتمية في طرقات أحلامي...

كانت هناك الكثير من الأحلام التي أضحت حقيقةً اليوم

كنتُ أنظر إليها بقلبٍ مرتجي وعين دَمِعة ممتلئة بالشوق لتحقيقها، وبالطبع هناك نقطة مهمة يجب إدراكها أن الأحلام تختلف حسب المرحلة العمرية وحسب الحاجة إليها،فلو سُأِلتْ عن حُلُماً أودُ تحقيقه قبل سنوات لكان جوابي أن أنجح في"البكالوريا" التي سببت لي أزمات نفسية،فماذا تتوقع من طالب "رسب" في هذه المرحلة سنتان وراء بعض غير أن يكون حلمه تجاوز هذه المرحلة والتخلص من وصمةِ العار التي التصقت باسمه؟

فأنا هذا كان حلمي الأكبر حينها،بعد فشلٍ سنةً تلو الأخرى وقد ذكرت للتو كلمة(الرسوب)التي كُنت أتجنب التفوه بها في تلك المرحلة واستبدلها بعبارة(لم أنجح)

فقط، لكنني اليوم أقولها بكل فخر وبكل انتصار، فالموقف حينها كان أي ماكان ظاهر للناس الذين كانوا أكبر همي وكانت نظراتهم التي تقول لي أنتِ فاشلة! ولا تملكين القدرة على النجاح! تؤثر بي للحد الذي لا يمكن وصفه،الناس تَحكُم عليك من الظاهر،فلا أحد حينها كان ينظر لي من الداخل ولا أحد كان يعلم المعارك التي كانت تدور في رأسي ولم يكن لديهم القدرة أن ينظروا إلى التشوهات النفسية التي كُنت مصابةٌ بها حينها،الظاهر أنني كنت فاشلة هذا كان الظاهر ولكن كيف كانت الطريقة التي سأشرحُ لهم بها أسباب ما حصل؟

أسباب فشلِ الحقيقية فأنا كنتُ ساذجة لهذا الحد كنت أبحث عن وسيلة لتبرئت نفسي من الفشل

المهم...

أنه بعد سنتين من الإخفاق أسعفتُ نفسي في السنة الثالثة وتخطيتُ هذه المرحلة بفضل الله ودخلتُ الفرع الذي أرغب

هذا وبإختصار قصة حلم يبدو للكثيرين بسيطاً ولا يحتاج أصلاً لأن يطلق عليه لفظ الحلم،لكنه كان بالنسبة لي حلماً مستحيلاً مقارنةً بما كنتُ أمرُّ به في ذاك الحين

والآن أحلامي قد نضجت أكثر وبلغت عنان السماء فأنا اليوم لدي الكثير الكثير من الأحلام اسأل الله أن يكتب لها التحقق وأن تغدوا واقعاً يوماً ما،ومن أحد هذه الأحلام أن يلتحق بإسمي لقب الكاتبة،أن أكون صاحبة تأثير إيجابي،أن أكون سبباً في تغيير حياة أنُاس،أن تكون كلماتي بلسماً ودواءً،الأهم من الحلم أي أن نتمنى شيئاً ما وبشدة هو السعي وراء هذا الحلم والمثابرة الوصول إليه

والإيمان الخالص بأنَّ الله أكرم من أن يرانا متلهفين لشيئ ويرى الخيرة لنا فيه ولا يسعدنا بالوصول إليه،لأنه الجبار القادر

وأنا عن نفسي فلي طريقة مجربة كما يقولون ألا وهي قانون الجذب

وقانون الجذب من وجهة نظري هو كما ذكرت قبل قليل أن المولى سبحانه أكرم من أن يرانا متلهفين لشيئ وحقاً يكن باب خيراً لنا ولا يمنحنا اياه،ولكي تكون الفكرة واضحة سأضربُ مثالاً يشرح ما أود إيصاله،في أحد المرات تمنيتُ شيئاً ما(بغض النظر عن ما هو)كنتُ أتخيله وأراه في أحلام اليقظة في كل الاوقات وحتى أنني كنتُ استجلب مشاعر هذا الموقف وأُحِسُه وكأنما هذا قد حصل فعلاً وعلى الرغم من أن حصول هكذا شيئ كان ليس وارد أبداً أن يحصل

ولكنني كنتُ متأملة حصوله جداً وزرعته في عقلي الباطن وأرسلتُ إشعارات دائمة لطاقة الطبيعة لتتفاعل الإشارات الكونية وتُحدثه

وبالفعل ماهي إلا أيام ليست بكثيرة قد حصل وبنفس الدقة التي رسمتها في مخيلتي !!

احلم،آمن وتيقن اسعى وسترى أحلامك كالدجى تُشرق في غسق أيامك..

علا جنيد

-ربما كاتبة:

مايسلب ذهني الآن هو كيف أحقق حلمي وأخترق جدار العقبات؟مايهمني الآن كيف أتخلص من سهم الذي إخترق صدري

وأصابه بجمرات الفتنة ياترى كيف أصوب شهابي نحو مجرة لوصول هدف؟

ربما سأصبح كاتبة مبدعة متميزة وهذا هو ما أسعى إلى تحقيقه رسمت نجوم مخططا ثلاثي الابعاد شبهته بالورد صورت لي فيه ان كل ما اتمناه تحقق في شكل باقات مزينة أهل هذا حقا!عجبا!إنه لأمر عجيب يعجز الذهن عن نسجه.

سأزهر وأمضي قدما سأكون زهرة في بستان يضرب بي الأمثال سأكون قدوة لكل إمرأة تسعى لتحقيق حلمها.

ربما كاتبة بإذن الله

مندوح فتوحة /سيدي بلعباس

-حلم بعيد المنال!

لدي حلم، طموح منذ زمن بعيد..

حلم أريد أن يتحقق على أرض الواقع لا في الخيال.

هذا الحلم هو الأعظم بالنسبة لي في هذه الحياة بأسرها، حيث أريد أن يصبح جزء مني قبل وفاتي.

هذا الطموح هو أن أصبح محامية إن شاء الله، رغبة مني بأن أدافع عن المظلومين وأرفع راية الحق عاليا مرفرفة في السماء، وأحقق العدالة بين الناس، وأحارب الظلم والخذلان الذي كثر في مجتمعنا الحالي..

هذا الحلم لابد أن أحققه بإذن الله تعالى.

كما أنني أجد المتعة والسعادة وأنا في طريق تحقيق هذا الطموح، رغم كونه محفوفا بالصِّعاب، حيث أن هناك إكراهات وظروف

تقف في وجهي وتمنعني من تحقيق حلمي هذا.

لكن عاهدت نفسي ألا أستسلم أبدا، وأن أبقى قوية وصبورة، لأنني سأتجاوز كل هذا إن شاء الله، لأن لذة الوصول إلى حلمي هذا سترممني.

وختاما ما سأقوله هو أن الطموح والهدف شيئان لا يجوز تجاهلهما، فهذه الحياة فرصة لكِ لكي تحقق كل ما شئت، لذلك لا تجعل أوقاتك تمر في الحياة عبثا.

لهذا يحتاج كل شخص منا تحديد أهدافه وميولاته، ورسم خطة عمله التي سيسير

وفقها طيلة مسيرته، دون أن أنسى تحديد الأولويات، لأن هذا كله هو من يصنع ويبنى شخصية قوية، راقية ومتميزة، مما يساهم

في التخطيط لبناء مستقبل مشرق ومثمر،
وهذا يتحقق بالإرادة والعزيمة والإصرار.!

هاجر ايت
بركى/المغرب

شغف حلمي:

المستقبل عظيم و الانجازات عند تحقيقها تصيبنا بفرحة عظيمة و ان احلامنا تستحق أن تتعب من أجلها، فهي جسر العبور لمعني الحياة، عندما تصل إلى عمق معنى كلمة النجاح تجد أنها ببساطة تعني الإصرار، لذا لانحقق الأعمال بالأمنيات وإنما بالارادة نصنع المعجزات فالطموح اللا محدود هو الوقود الذي يساعد الإنسان على الوصول إلى طريق النجاح ولأن المحاولة و الفشل تتطلب نفس قدر الشجاعة الذي تتطلبه هيا بذاتهما، لذا حلمي الطب الذي أعشقه منذ صغري وأود تحقيقه، أفكار تتماشى في أذهاني في خوض البحار و المحيطات و الصعوبات والتحديات للوصول تحقيق هدفي فرغبتي و عزيمتي مصران له لأستطيع

إكمال حلمي ولن أضيعه و سأسير في الامل إلى دربي الوسيع وأقف على العزم لامشي

للمنى، شغفي له اللقب و ثوبه الابيض و ارتداء السماعات، كما يقال المثل الدنيا أحلام نوم أو كظل زائل وإن البيب بمثلها لا يخدع

ياسمين

دالي

الرميساء:

أنا التي نامت على الرصيف
وبكيت بالأوهام والتعنيف

فتأملت برهة وإني في منامي
ووردة العمر ذاهبة إلى قمامي

نزلنا بطحة هجر في وصال
وذكرنا حلم المعال في مقال

وقال لي يوما نحلق في سماء

ثم ودعني وتركني في وكاء

أهديته شبابي وتركني في نطاق
ودعوت الله حتى ذاقه طعم الهراق

وجلست يوم في أرض اللقاء
فرآني وأتى نادما في صفاء

فقلت له هيهات إنها الرميساء
فأجابني بذكاء طعم الفسيفساء

فاستسلمت لود الهيام في وِضاء
فعانقته في حلال الرضا والعطاء

وخاطبني بصوت خافت البناء
وذكرني بليلى وما جرى من كواء

فأكملنا الحياة في خيال المنام
ولم يتحقق إلا الأمن والسلام.

*رميساء
السفياني*

-بين الطموح والشغف هناك حلم:

نحن نعيش في حلم مستقبلنا حاضرنا كلها حلم حتى ماضينا كان يوما حلمنا

بالحلم نسعى بالحلم نرتقي به نغدو القمم .

في بداية كنت أقول أنه من مستحيل أن أعيشه لأنه مجرد وهم و خيال ،لأننا نؤمن بحقيقة القدر الذي نمشي عليه، و لكن كلنا نملك ذلك الشغف الذي يدفعنا للسعي و الإنتظار بالأمل للحصول على ذلك الحلم ، سأوافيكم سرا أني كنت أحلم يوما أن أصبح كاتبة أن أبدع بكلماتي لكي أضهر للعالم

حقيقة مشاعري المخفية أو الكلمات التي لم يمكنني القول أو البوح بها ، أن أحمل بداخلي طموح و إلتزام كاتب ، في البداية موهبة و ثانيها ثقة في النفس، وتليها طريق الوصول

الذي أتعب و أرهق العديد من الناس و آخرها تحقيق للحلم ، هناك من يتعثر أو يضيع في إحدى هذه الخطوات فيفقد أمله في تحقيق حلمه ، هل تعلم أن هذا النوع لا يحمل حتى حلما فهو يريد ذلك الشيء و فقط، كنت أحمل بداخلي الكثير من الحلم هناك من تحقق و هناك لم يتحقق و لكني لا زلت أنتظر لحظة تحقيقه لا أيأس فذلك و كذلك أنتم

إحلموا و لا تيأسوا

ففي كل شروق هناك ظلام

في طريق حلمنا هناك عقارب و حية تسعى للذغنا

_ لا تقتلوا أحلامكم

_ لا تفقدوا آمالكم

فالحلم نسعى و نرتقي ، به نغذوا القمم

_ لا تفقدوا آمالكم

لأنكم ستضيعون آحلامكم

غذا ستكبروا و تتذكروا

سعينا ، جهدنا، تعبنا في تحقيقه

_ إن كبرنا سنرى أنفسنا ، كمرآه عاكسة لما كنا و أصبحنا إليه

_ سنعيش ما كنا نحلم به يوماً، سنجد ما كنا نحاول إمتلاكه يوماً.

___ إن حلمنا سنكتشف قدرتنا في إدراك أنفسنا و موهبتنا .

_ إحلموا

_ففي الحلم نقف على نور الأزهار

نعزف لحناً و أغاني الأطيار.

نقرع على الطبول الأوتار.

نرى في قوس قزح كل الجمال

نرقص و نصرخ و نعزف الألحان

بالحلم نصعد القمم و الجبال

نلعب فوق التلال و الرمال.

فاطمة بوعزة / معسكر

-مابك أيها الحلم !

كلما اقتربت منه إلا و تسرب لقلبي أنه مازال بعيدا ، حقا إنه شعور مؤلم ، كيف لي أن أصمد ضد هذه الأفكار المزعجة .

نعم رغم ابتعاده عني إلا أنني سأواصل مسيرتي نحوه ، لن أهتم للبطء الذي أنطلق

به ، المهم هو أن لا أتوقف عن المحاولة ، أن لا أيأس أمام حلمي ، أن لا أُهزم ، انتظر شروق أشعة الشمس الذهبية على ظلمتك أيها الحلم ، انتظر بزوغ خيوط الفجر على عتمتك . الحياة لا تنتهي دائما حيث نريدها أن تذهب ، علينا أن نتفائل ونواصلا الصراط قدما .

فما دام في السماء من يتولى أقداري فليس في الأرض من يمنعها عني وليس هناك من ينزعها مني ،

بك وعليك توكلت يالله فيسر لي ماتعسر من أمنياتي ، وحقق لي مارجوته في دعائي .

فاطمة زهراء
شتوان

-لابد ان يتحقق:

احلم،اطمح،أتأمل،أحاول....

احلم بغدٍ جميل يحوي كل ما أراده خاطري

اطمح بكل ما قد يغير غدي إلى الاجمل

وأمل بأن أغير مجرى حياتي الى الدرب الذي اريد ،ذاك الدرب الذي يحوي كل حلم،طموح ،وأمل

احاول تحقيق الحلم

أجتهد رغم المطبات بالدروب ،أحاول مهما كثرت الصعاب

فذاك الحلم الذي يشع نوره في أخر النفق

يستحق الكثير ،يستحق الإجتهاد والعناء،

يستحق المغامرة والمخاطرة والاجتهاد بطاقتي

يستحق المحاولة مرة...مرتان أو أكثر

يستحق أن أفتح كل الأبواب من أجله فمهم كثرت المحاولات وإشتدت المصاعب سيكون التخلي عن الحلم مستحيل

فما أجمل رؤية حلمك يتحقق أمام عينيك ليغدو حقيقة بين يديك

فلا تتخل عن الحلم والطموح والتأمل وكذا المحاولة

مسعودي

أسماء

-حلم كل مسلم:

الحلم شيء جميل للغاية لا سيما إذا تمسكنا به، وأخذنا بيده إلى بر الأمان فهو يزرع في الإنسان بذور التفاؤل ،وعدم اليأس وأنا منذ الحادية عشرة تشبثت بالحلم الذي يطمح إليه كل مؤمن ألا وهو حفظ القرآن الكريم ، لازلت أتذكر تاريخ اليوم الذي تغيرت بسببه أفكاري وطموحاتي كليا إنه بالذات اليوم الذي بدأت فيه بحفظ القرآن أحسست حينها بسعادة يصعب علي وصفها فكتاب الله العظيم هو نعمة من أعظم النعم وأجلها والله تعالى يجتني عباده الصالحين لنيل هذه النعمة بحيث أن لي أحلاما أخرى أود تحقيقها ولكن الحلم الذي أرجو تحقيقه عما قريب هو ختم كتاب الله عز وجل كما أنني أتمنى أن أفهم معانيه وأتدبر آياته وأعمل بما فيه،

إذا كنت متشبثا بحلمك فكن متأكدا ومتيقنا من أنك ستحققه فلا تدع قطارك يتوقف عند محطة اليأس وارفع رأسك عاليا واجعل شعارك حسن ظن بالله .

كَوْثَر الصْبِيحِي

-كعكات الحظ:

أنا تلميذة متفوقة و أعيش في قرية صغيرة عائلتي ميسورة الحال و أدرس في الباكالوريا. لقد أحببت الدراسة و حاولت بأقصى جهدي تحقيق حلم أمي المتوفاة و هو أن أصبح طبيبة ذات شعبية كبيرة لقد رسخت في ذهني كلمات أمي الأخيرة "أدرسي جيدا و كوني طبيبة المستقبل " و كما وعدت أمي درست و كنت دائما الأولى في الصف . أكملت الامتحانات النهائية و كنت بإنتظار نتيجة تعبي و أخيرا أعلنوا إسمي و كنت في المرتبة الثانية في الصف و من حسن حظي أن نتيجتي كانت كافية لأخذ نفقة للدراسة في أعلى الجامعات و لكن لم أكن أعلم أن تكلفة الذهاب سوف تكلفني الكثير فعدت إلى المنزل و بقيت أفكر في

حلٍ لمشكلتي و خصوصا أن عمل أبي غير مستقر لقد

أرهقني التفكير فناقشت الأمر مع أبي و فكرنا أن أخبز كعكات و أضع فيها ملاحظة من" حكم إلى أخبار جميلة" فبدأت في تنفيذ الخطة و خبزت أبهى الكعكات بكل ما لدي من مكونات في المنزل و وضعت بكل كعكة ورقة . و في الغد ذهبت لدراسة في الصباح و عدت مساء و إستعرت عربة من جارنا و ذهبت بها إلى السوق حاملة "كعكات الحظ" و حينما وصلت بدأت بإعلان بمنتوجي " كعكات الحظ هيا أنظروا ما ينتظركم اليوم خذوا حكمة منها .." و سرعان ما بدأت الناس تتجمع حولي لشراء الكعكات حتى أن أحدهم قد ضعف السعر و قد تمكنت من جمع الكثير من المال في غضون ساعات، و

إستمر الحال هكذا حتى تخرجت من الجامعة و حققت حلم أمي و أصبحت طبيبة

ذات شعبية كبيرة. ليس دائما ما تكون الحياة

في ظهرك فقط إذا فكرت قليلا فسوف تجد الحل و سوف تبتسم لك إن الحياة دروس و إمتحانات و نحن قادرين أن نتجاوز

شهد بن صالح

-أحلامي:

عادت بي الذكريات اللطيفة نعم و من غيرها ذكريات الطفولة .

كنت في الثانية عشرة من عمري كنت فتاة طموحة و لا زلت كذلك .

سافرت بي الذكريات إلى أيام المدرسة و اصدقائي و احلامي .

كان لي احلام بنظر الناس بسيطة لكن بنظري عظيمة و لا مثيل لها .

كنت أتمنى أن أصبح كاتبة مشهورة .

كان في حيينا حديقة تبتعد عن منزلنا حوالي ثلاثة انهج كنت أذهب إليها سيرا على الأقدام حاملة معي دفتري الذي دونت فيه معظم رواياتي و خواطري .

رغم الإنتقادات و العراقيل إلا اني تمسكت بحلمي و اتخذت من الصمود حليفا . بقيت أكتب و ما أجمل سعادتي بأول رواية لي ، سعادة لا توصف و أخيرا حلمي تحقق و الأجمل هو شعوري بالفخر أمام كل من انتقدوني رأيت الخوف في اعينهم .

إن الأحلام تتحقق عندما نصر على ذلك و لا نأهبه لكلام الآخرين فكل مجهول عند الله معلوم و الله على كل شيء قدير .

ردينة

كوكي

-حلم متواصل:

الحياة بلا حلم تفقد رونقها و شغفها و أكثر الناس الذين يفسدون احلام غيرهم هم شبه موتى .

منذ طفولتي كنت احلم بأن أكون جراحة أشعر أن هذه المهنة إنسانية و عظيمة ، كنت كل يوم أعيشه اتعلق بحلمي أكثر إلى أن وصلت لثانوية ، كنت في ثلاثي الأول لم اتحصل على علامة جيدة مما جعلني استسلم

و أخضع للخنوع و اليأس و ما اصعب تلك الفترة كنت ضائعة، مجردة من طاقتي من نفسي حتى و ما زادني حزنا المحيطين بي ساوموني على حلمي و زجوا بي داخل زنزانة العدم رسخوا بذهني فكرة اني لا أصلح للدراسة و أن حلمي بأن أصبح جراحة مجرد سراب .

إلى أن وقفت يوما أمام المرآة ، مسحت دموعي و سألت نفسي " كيف لي أن استسلم بهذه السرعة ؟ أين غدى عزمي و ثقتي بنفسي ؟ مجرد عثرة اتخلى فيها عن حلمي " لكل جواد كبوات و ما العثرات إلا جرعات قوة نحتسيها لنكمل طريقنا .

درست و سهرت و تعبت إلى أن صرت ما أريد و في المكان الذي يجب أن أكون به .

أنا الآن جراحة ناجحة الحمدلله و مازالت احلم .

ضع كلام من يشجعك ببالك و من يخسر منك وراء ظهرك أرسم طريقك بنفسك و لك توفيق الله.

ألاء

ضيفي

-حلم يتحقق:

الجميع يهتف لي و بنجاحي الباهر و بين هتافهم لي عادت بي ذكرياتي تذكرت كيف كنت اتمنى ان اصبح كاتبة ذات شأن اتحدث عن مشاكل الحياة و مصاعبها و اوعي الناس كنت اينما ذهبت أحمل معي دفتري اكتب فيه كل ما أراه و يحزنني أو يفرحني و كل ما يشغل بالي اكتبها في شكل روايات و خواطر بمشاعر صادقة و في

عمري الثانية عشر تعرفت على أستاذة و كاتبة ساعدتني و ادخلتني عالم الكتابة كنت اشارك في بعض الكتب كنت سعيدة بذلك و أردت أن تشاركني عائلتي و اصدقائي فرحتي لكن لم يهتموا و ظنوا أنه مجرد فترة في حياتي و ستمر و أن هذا شيء عابر لكنني لحقت حلمي و تبعته و ناضلت للوصول إليه و بعد سنين هاا نا اقف على

خشبة المسرح يشكروننني و يقدمون لي وروداً حمراء ذات رائحة جميلة و جوائز اهم الكتاب العالم

يجب على كل إنسان أن يحارب من أجل حلمه فلا شيء في العالم مستحيل و لا يجب أن يهتم أحد بكلام الناس .

إسراء

رمضان

_خاتمة الكتاب:

مرامنا تحتاج إلى كومة من الشغف والكثير من اليقين

وكمية كبيرة من الفرص وكبسولة مملوءة بأريج العزم ورصيد معبئ بالصبر فثابروا وصابروا ورابطوا

مريم

اشريمط